

د. فريد بوتنام، الأمثال، محاضرة 4

فريد بوتنام وتيد هيلدبراندت © 2024

هذه هي المحاضرة الرابعة والأخيرة للدكتور فريد بوتنام عن كتاب الأمثال

في المرة الأخيرة في محاضرتنا الثالثة، ذكرت القصص التي يختصرها سفر الأمثال. إحدى الطرق التي يستخدمها سفر الأمثال للقيام بذلك في الكتاب المقدس وفي سفر الأمثال بشكل عام هي استخدام الصور أو الصور.

تعد الصور طريقة رائعة لتوفير المساحة، وهذا أحد أسباب شهرتها في سفر الأمثال، لأن الصورة تساوي ألف كلمة على أية حال، وهو مثل بحد ذاته. لكن تفسير الصورة هو ما يساعدنا على فهم ما يريده المؤلف. ويساعدنا في الواقع على فهم العالم، ورؤيته للعالم، وكيف يفهم بعض جوانب الحياة أو حتى الحياة نفسها على سبيل المثال، إذا نظرنا إلى الأصحاح 19، تقول الآية الأولى: إن الفقير السالك بكماله أو استقامته خير من ملتوي الشفتين وهو جاهل.

لذا، كما نظرنا في المرة السابقة، هناك تناقض بين الاثنين. وهذا نوع خاص من المثل الذي أطلقه بعض الناس أفضل من الأمثال. الأقوال، تجدها في مقطعين في سفر المزامير، ومجموعة كاملة في سفر الأمثال، وقليل منها في سفر الجامعة، وفي الواقع يستخدم يسوع هذه الصيغة بقدر لا بأس به في تعليمه في الأناجيل.

وفي أفضل من المثل، تتم مقارنة شيئين يبدو أن أحدهما أفضل من الآخر، ويبدو أنه متخلف بالنسبة لنا. لذا، ما يقوله هذا في الواقع هو أنه من الأفضل أن تكون فقيرًا. ونحن نعتقد، حسنًا، الفقر أفضل من الغنى.

أو إذا رجعنا إلى الوراثة بضعة فصول، فإن أكلة من الأعشاب مع المحبة أفضل من أكلة ثور مسمن ومعه، بغضه. حسنًا، الخضار أفضل من اللحوم. هل هذا القول، هل يدعو سليمان إلى اتباع نظام غذائي نباتي؟ لا ليس بالضبط.

ولكن هناك في الآية السابقة، هذا في عام 1516، القليل مع مخافة الرب خير من كنز عظيم واضطراب معه. ويقول، فمن الأفضل أن تكون فقيرًا. هل سليمان يدعو فعلاً إلى الفقر؟ حسنًا، تذكر أن إحدى فوائد تحقيق الحكمة في الفصول من الأول إلى التاسع هي أنك تصبح ثريًا، وأن تصبح قائدًا، وأن تصبح قويًا.

إنه ليس ضد الثروة على الإطلاق، كما يمكننا أن نقول من حياته في سفر الملوك. لا، ليس المغزى أن الفقر أفضل من الثروة. لكن في الأفضل من سفر الأمثال، دائمًا ما يكون الشيء الأفضل هو أن كلا الأمرين مؤهلان.

لذا، في هذه الحالة، من الأفضل أن تكون فقيرًا، ولكن أن تتمتع بالنزاهة بدلاً من أن تكون أحمقًا. وفي هذه الحالة، هذا مرة أخرى، مثل المثل الذي نظرنا إليه باختصار شديد، التوازي غير المتماثل لأن الشيتين لا يتوافقان حقًا، فهما ليسا متعارضين حقًا. فبدلاً من القول إن الرجل الفقير الذي يسلك باستقامة أفضل من الرجل الغني المنحرف في كلامه أو الرجل الغني الذي هو أحمق، فإنه يستبدل الرجل الغني المنحرف الكلام أو أحمق ويتوقع منا أن نعرف أنه نتحدث عن رجل ثري منحرف أو ملتوي وأحمق مقابل رجل فقير يتمتع بالنزاهة.

لذا، في هذه الحالة، النقطة في الحقيقة ليست الفقر أو الثروة. النقطة المهمة حقًا هي النزاهة مقابل الخداع أو الانحراف. ومرة أخرى، تذكروا، عندما نحاول التفكير في مثل ما، فإننا نفكر، حسنًا، ما المغزى حقًا؟ لماذا يخبرنا بهذه المعلومات؟ حسنًا، فكر في هذا

إذا كنت قائدًا في إسرائيل القديمة، فإن الثروة والسلطة تميل إلى أن تعود إلى أولئك الذين لديهم الثروة والسلطة. لذا، في مرحلة ما، من المحتمل جدًا أنك ستواجه خيارًا. هل تختار أن تصبح ثريًا، على الرغم من أنه يتعين عليك الانحناء أو كسر أو انتهاك القانون للقيام بذلك؟ أو هل اخترت البقاء في الظروف التي تجد نفسك فيها، على الرغم من أن ذلك يعني أنك على الأرجح ستبقى هناك، إلا أنك ستظل عالقًا في الفقر، على الأقل بقدر ما ترى.

ويقول سليمان لهؤلاء الشباب الذين سيقرأون كتابه، لا، من الأفضل أن تختاروا النزاهة في كل مرة. وذلك لأن هناك آيات أخرى كثيرة تتحدث عن الاستقامة وتتحدث عن قيمتها وفائدتها. وفي الواقع، يقول البعض أنك آمن إذا كنت تتمتع بالنزاهة.

ولكن في هذه الآية يقول شيئًا مثيرًا للاهتمام. إنه لا يقول فقط، الأفضل هو الرجل الفقير الذي يتمتع بالنزاهة. يقول من يسلك بنزاهته.

وهناك الصورة في هذا الكتاب. الآن، في الواقع، هناك صورة أخرى في السطر الثاني، تقول، من هو ملتوي في شفطيه. فهل يعني ذلك أن لديه فمًا منحنيًا؟ حسنًا، لا، لأن الشفة ترمز إلى الكلمات التي تخرج من فمه.

ولذا، يمكننا التحدث عن ذلك لفترة طويلة. لكنني أود أن أنظر إلى السطر الأول، الصورة الموجودة في السطر الأول لأن هذه صورة أساسية لسفر الأمثال بأكمله. وهذا هو، كما يقول هذا، الرجل الفقير السالك بكماله.

عندما نقرأ صورة، حسنًا، نعلم أننا نقرأ صورة، مرة أخرى، كما لو أننا نعرف أنها مثل لأننا نعرف أنها كذلك نحن نعرف ذلك عندما نراه. ولكن يمكننا أيضًا أن نقول: هل من الممكن حقًا أن نسلك بالاستقامة؟ أي هل الاستقامة شيء، شيء مادي مثل الطين الذي يمكنك المشي فيه أو الرمل أو التراب أو أي شيء آخر؟ الجواب بالطبع، هو لا، لا يمكنك المشي بنزاهة كما يمكنك المشي في ولاية بنسلفانيا.

ولكن ماذا لو كان المشي يمثل الحياة؟ وماذا لو استخدمت النزاهة كالمشي فهي استعارة، والنزاهة استعارة أخرى. وفي هذه الحالة، لدينا تحت هذين الاستعارتين، هاتين الفكرتين الرائعتين حقًا. الأول هو أن النزاهة هي أمور جسدية.

أعلم أن هذا ضعيف نوعًا ما، لكني لا أعرف ما هي الكلمة الأفضل لاستخدامها. هذا لأنه شيء يمكنك السير فيه. الآن، يبدو هذا غريبًا جدًا.

ولكن ما يوحى به في الواقع هو أن لدينا خيار المكان الذي نسير فيه. لأنه يمكنك أن تختار المشي في الوحل أو يمكنك المشي على الطريق، أو يمكنك المشي على الحجارة، أو يمكنك المشي على الحصى. وفي هذه الحالة، السلامة هي سطح الأرض، أو حتى الطريق.

لذا، فهو المسار الذي تختاره. ولذلك فإن استخدامه للمشي هو في الواقع ما يجعل النزاهة استعارة. فإن قال خير للفقير الذي يعيش حياة الاستقامة، انظر ذهبت الاستعارة.

أعتقد أنه لا يزال بإمكاننا القول، أنه إذا أردنا حقًا توسيع نطاقه، فيمكنك دائمًا التعمق أكثر عندما تتحدث، عن الاستعارات. لذا، يمكننا أن نقول، حسنًا، هذا هو الشخص الذي تتميز حياته باختيارات نعتبرها نزيهة ويمكننا أن نبدأ في دعمها ودفعها إلى الوراء أبعد وأبعد. لكن ما يحدث في الواقع، على الرغم من ذلك، كما ترون، فهو يستخدم استعارة تأسيسية أو مفاهيمية تكمن وراء هذا، والتي توجد في جميع أنحاء سفر الأمثال. وهي أن الحياة هي رحلة.

تذكر أننا تحدثنا، أو ذكرت في المحاضرة الأولى أن سفر الأمثال يقول، هذا هو الطريق، وهذا هو الطريق الصحيح، وسواء انعطفت إلى اليمين أو إلى اليسار فلا يهم، فأنت خارج الطريق الطريق. إنه ليس في الحقيقة خيارًا بين أن يكون لديك طريق حكيم وطريق أحمق لا يوجد بينهما أي شيء، على الرغم من أن هناك بعض الصحة في ذلك لأن هناك بعض الأمثال التي تتحدث بهذه الطريقة. لكن الصورة العامة هي طريق واحد، وإذا خرجت عن الطريق، فستضيع

لا يهم كيف خرجت عن الطريق أو أين أنت أو إلى أين أنت ذاهب. حسنًا، هذه الصورة للحياة كرحلة، سبب الاستعارات التأسيسية هو أنها تمنحنا طريقة لفهم وتنظيم تفكيرنا حول بعض جوانب الواقع التي ليس لدينا طريقة لتجربتها بشكل مباشر. الآن تقول، انتظر ثانية، أنا على قيد الحياة، أعيش حياتي

نعم، أنت تعيش حياتك. حسنًا، ليس حقًا. ما تختبره أنت في الواقع، ما أختبره أنا في الواقع هو هذه اللحظة. هذه القطعة الصغيرة

أستطيع أن أذكر لحظات سابقة، مقطوعات سابقة، بعضها، ومع تقدمي في السن، ليس كثيرًا، يمكنني توقع بعض اللحظات أو القطع التي قد تأتي، لكنني لا أستطيع حقًا أن أتصور أو أفهم حياتي بأكملها، حتى لو تمكنت من المشاهدة بسرعة عالية جدًا، من الواضح، شريط فيديو لحياتي كلها منذ ولادتي وحتى هذه اللحظة وعقلي، لنفترض أن عقلي يمكنه استيعاب كل هذه المعلومات بالمعدل الذي يجب تشغيله به حتى لا أضطر إلى الجلوس هنا لنصف آخر من حياتي. ماذا سيكون نصف حياتي في تلك المرحلة؟ بدأت هذه تبدو وكأنها قصة قصيرة لراي برادبري

آسف، سأراجع عن ذلك. لكن حتى لو قمت بذلك، مازلت غير قادر على فهم كل ما حدث كما لو كان يحدث لي. وهكذا بدلًا من محاولة التحدث عن الحياة ببساطة باعتبارها شيئًا مجردًا، طور البشر استعارة تقول إن الحياة هي رحلة

وهذا ممكن لأن الحياة تبدأ عندما نولد، وتبدأ الرحلة في مكان ما. الحياة تنتهي عندما نموت. ويأتي وقت تنتهي فيه كل رحلة

أنا لا أتحدث عن الحياة كرحلة. حسنًا، أنا أتحدث عن رحلة محددة إلى المتجر أو لزيارة الأجداد أو الذهاب في إجازة أو شيء من هذا القبيل. وعلى طول الطريق، كل الأشياء التي تحدث لنا في حياتنا، حسنًا، ربما ليس كلها، ولكن معظمها لها تشابه مع أنواع الأشياء التي تحدث في الرحلات، نتعرض لحوادث، يمكن أن تتعرض لحوادث أو يمكن أن تتعطل السيارة

وبنفس الطريقة، يمكن أن نواجه مشاكل في حياتنا. حتى أننا نقول أشياء عن أشخاص مثل حياته أخذت منعطفًا حقيقيًا، أليس كذلك؟ أو أن وظيفتها واجهت مطبًا سريعًا، أو أنهم يمرون بمرحلة صعبة الآن. أو أن الأمور خشنة ومتعثرة في حياتي

ونحن لا ندرك حتى أن هذه تأتي من أو تنمو من كلمة ربما أفضل، هذا الجذر الاستعاري، إنها تنمو من هذا الجذر الاستعارة التي تقول إن الحياة هي رحلة. وهكذا، يمكننا استخدام كل هذه الاستعارات الصغيرة، حتى دون أن ندرك أن الاستعارة الكبيرة موجودة تحت الأرض. تمامًا مثل النظر إلى الشجرة، من الصعب جدًا تصور البنية الجذرية التي تكمن وراءها

لكن بنية الجذر هي التي تجعل الشجرة ممكنة. لا جذور، ولا شجرة، ولا استعارة جذر، ولا أساس. لا يوجد استعارة جذرية، لا، لا توجد استعارات صغيرة، لا توجد استعارة تأسيسية، لا يمكنك بناء أي شيء عليها. يجب أن يكون لديك أساس حتى يكون لديك مبنى

وعندما نبدأ في التفكير بهذه الطريقة، ندرك أن جميع الأمثال التي نتحدث عن خطوات الإنسان التي رسمها الرب، تطلب من الإنسان أن يخطط لطريقه، رحلة، طريق، طريق، طريق سريع، إنها طريقة سيئة للغاية الترجمة، لا تفكر في طريق سريع، حسناً، أو أي شيء من هذا القبيل. نحن لسنا متأكدين تمامًا من نوع الطريق الذي كان عليه. ولكن بعض طرق الأشرار هي طريق شوك، طريق شوك، طريق شوك

غابة من الأشواك. حسناً، كل تلك الاستعارات، وغيرها الكثير، مبنية حول فكرة أن الحياة عبارة عن رحلة. إنهم مبنون على الاستعارة التأسيسية

وإذا بدأنا بقراءة مثل فردي، ووصلنا إلى استعارة مثل يمشي بالنزاهة، قلنا ما الأساس؟ ما الذي يكمن تحت ذلك؟ ما هو الجذر؟ الآن أستطيع أن أنظر إلى كل الاستعارات التي نتحدث عن الحياة كرحلة، وأرى أنها في الواقع تتحدث عن نفس الشيء. مهما كانت الكلمة الإنجليزية، سواء كانت الجري، أو المشي، أو السقوط، أو الرحلات، أو العثرات، أو المسار، أو الطريق، أو أي شيء، فلا يهم. إنهم جميعاً، جميعهم ينشأون من هذا الفهم المشترك، والذي، لتبديل الاستعارات، يستخدم استعارات أخرى، ويمنحنا إطاراً لفهمهم من خلاله

حسناً، دعوني أستخدم صورة أخرى، دعوني أريك مثلاً آخر للصورة. حسناً، للرجوع إلى عام 1901 فقط يمكننا التفكير في ذلك، مرة أخرى، يمكننا أخذ قصة، يمكننا تأليف قصة عنها، يمكننا تأليفها، ربما تعرفون شخصاً ما حدث له ذلك. الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم لأنهم رفضوا الكذب، أعرف شخصاً حدث له ذلك، ومع ذلك سيقولون اليوم إنهم أكثر سعادة وأفضل حالاً بسبب ذلك

إنهم ليسوا أكثر ثراءً، بل إنهم في الواقع يكسبون أموالاً أقل، والأمور أكثر صرامة قليلاً، لكنهم سيقولون إنهم أكثر سعادة لذلك. سيوافقون على ذلك على الفور، ويمكنني الخوض في الكثير من التفاصيل حول قصتهم وهو ما لن أفعله. وبنفس الطريقة، الشخص الذي يصبح ثرياً من خلال الشر، سواء كان ذلك عن طريق الاحتيال أو أي شكل آخر، يمكنني التفكير في أمثلة لأشخاص في هذا الموقف أيضاً

حسناً، لا أعرف إذا كانوا سيقولون إنهم لن يفعلوا ذلك مرة أخرى، لكنهم بالتأكيد ليسوا سعداء مثل الآخرين لذا، يمكننا أن نلتقط الصورة، ويمكننا أن نفك الصورة في قصة، ويمكننا أن نسأل أنفسنا، ما هو المثل الذي يشجعنا على القيام به؟ كيف يشجعنا ذلك على التفكير في الحياة، والتفكير في الاختيارات التي نواجهها، وما الذي يشجعنا عليه؟ إذا قمت بقلب الصفحة إلى الفصل 20، فستجد مثلين مثيرين للاهتمام في الفصل 20. حسناً، في الواقع، كل مثل مثير للاهتمام

لم أجد أبداً واحدة لم تكن رائعة بمجرد أن بدأت في دراستها حقاً. ولكن هناك اثنان أجدهما رائعين في هذا الفصل، خاصة أنني كنت أستعد لهذه المحاضرة. تقول الآية 8 أن الملك الذي يجلس على عرش العدل يذري كل شر بعينه

ثم الصفحة التالية هي الآية 26، الملك الحكيم يغربل الأشرار ويدير العجلة عليهم. حسناً، هناك الكثير هناك الاثنان لديهما بعض الأشياء المشتركة

لاحظت أن كلاهما يتحدث عن الملوك، وكلاهما يتحدث عن الأشرار أو ربما المذنبين، أعتقد أنها ربما ترجمة أفضل في هذه الحالة، وكلاهما يتحدث عن الغرلة. تقول الآية 8 أنه يذري كل المذنبين بعينه. تقول الآية 26 ببساطة أنه يغربل المذنبين ويدير العجلة فوقهم

ما الذي يتم تصويره؟ حسناً، يستخدم سليمان استعارة صورة تأسيسية لطيفة جداً تقول إن الحكم هو الغرلة. الآن، مثلما يمكننا أن ننظر إلى الحياة كرحلة ونتساءل، كيف تكون الحياة رحلة؟ يمكننا أن ننظر إلى

الدينونة على أنها غريبة ونقول، حسنًا، كيف يتم غريبة الدينونة؟ فكر بالامر .حسنًا، أولاً، ما هو التذرية؟ هذا هو السؤال الأول

لهذا السبب نحب أن قاموس الكتاب المقدس أو حتى القاموس العادي سيعطيك هذه المعلومات .التذرية هي عملية في الشرق الأدنى القديم، حيث كانوا يجمعون كل الحبوب بعد أن يقطعوها ويضربونها بعصي تسمى الدرس، ونحن نسميها الدرس، في الواقع كلمة سحق، صحيح، لضرب شيء ما .أو ربما قاموا بتمشية الحيوانات فوقها أو فعلوا شيئاً آخر لأن ذلك يكسر النواة الموجودة في المنتصف من الهيكل، الهيكل المجفف الموجود حول الحبوب

ومن ثم يأخذونها إلى مكان، حسنًا، عادةً ما يفعلون هذا في مكان واحد حتى لا يضطروا إلى حملها بعيدًا، ولكن إلى مكان حيث يوجد نسيم لطيف، نسيم ثابت، ويحصلون على اجمعها في سلة أو حتى في قطعة قماش واقدفها في الهواء .وبعد ذلك، تطاير القشر، وهو المادة الخارجية الخفيفة، بعيدًا في الريح وتسقط الحبوب الثقيلة .وعندما يفعلون ذلك لفترة كافية وبعد فترة، لن يكون لديهم سوى الحبوب، وسيختفي كل التبن

حسنًا، أشك في أنهم وصلوا إلى نسبة 100%، لكنك تعرف الفكرة .لذلك، هذا يقول أن الملك يبرر الأشرار أو يبرر المذنب .وكلا الآيتين تقول ذلك

،حسنًا، عندما تبدأ المحكمة، يواجه القاضي شخصين على الأقل، أحدهما مذنب والآخر بريء .في البداية، القاضي لا يعرف أيهما .ولا يعرف أين تكمن الحقيقة

ليس لديه أي أساس حقيقي حتى لاتخاذ هذا القرار، على الأقل في المرة الأولى التي يلتقي فيها بهؤلاء الأشخاص .إذن ما هي عملية العدالة؟ وهي مثل عملية رمي القمح والتبن الممزوجين في الهواء حتى يطير التبن الآن، هذه الاستعارة صالحة إذا عرفنا ما هي الغريبة

لأننا نرى أن فصل البريء عن المذنب هو مثل فصل القمح عن القش .وفي الواقع، هذه الاستعارة موجودة في جميع أنحاء الكتاب المقدس .يعني قرأته في الأنبياء، قرأته في تعاليم يسوع

إنه موجود في سفر المزامير، المزمور 1 على الفور، أليس كذلك؟ الأشرار كالعصافه التي تذبذبها الريح .انها في كل مكان .وهي في الواقع مرتبطة باستعارة أخرى وهي أن الناس نباتات

لأن القشر والقمح أو الحبوب هي أجزاء نباتية .إذن فالناس نباتات، وأحد الأشياء التي يفعلها الملك، بدلًا من الاستعارة، هو غريبة المنتجات النباتية، والقمح، والتبن .وهكذا فإن العدالة، التي هي فعل الملك على المدى الطويل، هي عملية الفصل بين البراءة والذنب

في الواقع، المثال الأمثل لذلك في الكتاب المقدس هو ما فعله سليمان مع المرأتين، وهو الشيء الذي تحدثنا عنه في محاضرتنا الأولى .فتأتي المرأتان، ولا يعرف سليمان لأية امرأة ينتمي الطفل، الطفل الحي .لم يسبق له على حد علمنا، أن التقى بأي منهما من قبل

لا يعرف شيئاً عن ذلك .فياخذ سيفه أو يرسل في طلب سيف حتى يقطع الطفل إلى نصفين .وهذا يفصل القمح عن القشر هناك، على الفور

،حسنًا، الأمر الأكثر إثارة للاهتمام في أمثال 20، 20، الآية السادسة هو أن سليمان يقول، أيها الملك الحكيم الملك الذي يجلس على عرش العدل يغربل كل المذنبين بعينيه .حسنًا، أعتقد أنك قد تتمكن من وضع بضع بضع حبات من القمح على جفونك وترفرف بها بقوة .وربما ينفجر القشر إذا كان اليوم عاصفًا جدًا

لكنني لا أعتقد أنه يمكنك غربة أي شيء بفعالية كبيرة بعينيك. ربما هذه استعارة أخرى. ما الذي يجري؟ حسناً، العيون أيضاً جزء من الجسم الذي نستخدمه للرؤية والفهم

استعارة تأسيسية أخرى هي البصر. فكر في الفرق. فكر في الفرق بين هذين البيانيين

لنفترض أن شخصاً ما يروي لك قصة تعرضه لسوء المعاملة في العمل. وتقول: أرى ما تقصده. أو تقول أسمعك.

هناك فرق هناك، أليس كذلك؟ هناك فرق بين الرؤية والسمع وهو في الواقع فرق واسع جداً. الآن، يتحدث الكتاب المقدس عن السمع أكثر من الرؤية لأن ذلك مرتبط بدوره كمعلم، وليس مجرد شخص يستنبط الاستجابة. هناك فرق هناك أيضاً

إذاً، ما هو هنا هو أن الملك أعطى القدرة على تمييز ما هو عادل وما هو صواب. وهذه القدرة على تمييز ما هو صواب يتم التقاطها بمجرد القول بعينه. أو صلاة سليمان في 1 ملوك 3، عندما طلب موهبة القدرة على القضاء، أي القدرة على الفهم

فهو يقول حقاً: أعط عبدك قلباً سامعاً، قلباً سامياً لأحكم على شعبك، وأميز بين الخير والشر، أو بين البراءة والإثم. نفس الصورة التي تستمع مقابل الرؤية. حسناً، أنا أفهم ذلك

لكنه أخذ نفس فكرة الإحساس، الإحساس، ها نحن ذا، الرؤية، وقال، هذا هو ما يعنيه الحكم بشكل صحيح، يعني الرؤية بشكل صحيح. أو أن الرؤية بشكل صحيح تمكن المرء من الحكم بشكل صحيح، وهو ما يعود تذكر، إلى مناقشتنا حول الحكمة التي أجريناها قبل بضع محاضرة. هذه هي القدرة على رؤية وفهم الوضع بدقة.

ويقول سليمان، إن هذه القدرة على الغربة، وغربة المذنب، هي في الواقع قدرة تأتي من نوع البصيرة التي صمم سفر الأمثال نفسه أن يمنحها لقرائه. نوع من الآيات مدح الذات، إذا صح التعبير. ولكنه يقول أيضاً ضمناً، وهذا هو نوع القاضي الذي يجب أن تريد أن تكونه

والآن، في الإشارة الثانية في الآية 26، الملك الحكيم يغربل الأشرار ويقلب عليهم العجلة. هناك فرق بسيط هذه المرة يُدعى الملك حكيماً

يذري الأشرار، لا يقال لنا كيف، لا يقول بعينه أو بأي شيء آخر. ومرة أخرى، نفترض أنه لا يرميها في الهواء ويرى أي منها سيطير وأيها يسقط مباشرة إلى الأسفل. ربما يكون هذا أقرب إلى بعض قوانين حمورابي التي تقضي بإلقاء شخص متهم بارتكاب جريمة في النهر

وإذا أرادهم الإله، فالنهر هو الإله، وإذا أرادهم الإله، فإنه يأخذهم. نوع من مثل بعض المحاكمات لكونك ساحرة. إذا غرقت، فأنت بريء

وإذا كنت مذنباً، يمكنك السباحة. لذلك، تعود وبذلك يمكن معاقبتك أو تطهيرك فعلياً. حسناً، هنا الملك الحكيم يذري الأشرار ويقلب العجلة عليهم

حسناً، لا أحد، مرة أخرى، هناك بعض الجدل حول ما يعنيه ذلك. هل هذه هي عجلة الدرس؟ يتم وضع بعض الترجمات في عجلة الدرس. لا نعرف ما إذا كانوا درسوا بالفعل بالعجلة

الصور، الرسومات التي لدينا، هناك بعض الرسومات من مصر، من بعض المقابر في مصر، والتي تظهر الماشية مربوطة إلى باب دوار وهي تتجول في دائرة. وما هو إلا وزن حوافرهم. الباب الدوار لا يفعل أي شيء سوى إبقاء الأبقار في مكانها.

لذا، فهم يتجولون في دائرة، وثقل أقدامهم يسحقهم، ويفصل القشر عن الحبوب. وهذا، وهذا يمكن أن يكون ما نتحدث عنه هنا. لذا، فإن كلمة "عجلة" هي في الواقع كناية عن العجلة الموجودة في المنتصف

فهو يسوق العجلة، أي يسوق الأبقار التي تدير العجلة أو التي تسيطر عليها العجلة، أو البقر أو أي شيء آخر. أو من الممكن أنه يقوم بالفعل بتدوير عجلة ما. نحن نعلم أنه من معاصر الزيتون في العصر الحديدي على سبيل المثال، في معصرة الزيتون، كانوا يقومون بنحت أخدود، وهو أخدود دائري في حجر مسطح. ومسطح نسبيًا ويبدو أنه يملأ الأخدود بالزيتون ويدحج حجرًا آخر كان مستديرًا في الأعلى.

لذلك، كان يتدحج حول الأخدود ثم ينفذ زيت الزيتون من خلال فتحة في الأسفل. وربما هذا ما يعنيه. لذا، فهو يخلط استعارته حقًا.

إنه يتحدث عن سحق الزيتون بوحدة، ويتحدث عن غربلة الحبوب بالأخرى، ويتحدث عن العدالة مستخدمًا الأمر برمته للحديث عن العدالة. ربما هذا ما يعنيه. لكن كما ترون، ما يكمن وراء هذه الفكرة هو أن العدالة تستلزم أو أن العدالة غربلة، وهي في الواقع طريقة للقول أن العدالة تنطوي على فصل ما هو صواب عن ما هو خطأ.

العدالة ليست كذلك، وهناك آيات أخرى كثيرة تناقش هذا الأمر، العدالة ليست مسألة التأكد من أن الفقراء يحصلون دائمًا على ما يريدون أو أن الأغنياء يحصلون دائمًا على ما يريدون. العدالة ليست مسألة البحث عن مصلحة الملك أو البحث عن مصلحة أي شخص. إنها المحاولة، حسنًا، كما تعلمون، كما كان يفعل الكلاسيكيون، كما كان يفعلها الإغريق والرومان، هي محاولة لجعل العدالة عمياء، لوضع الأدلة لكلا الجانبين. في الميزان والعدالة لا تشوه العدالة. المقاييس لأنها لا تستطيع الرؤية.

إنها واقفة هناك ممسكة بهم أينما ذهبوا. وهذا يحدد من هو على حق ومن هو على خطأ. وهذه هي الصورة الحقيقية هنا في سفر الأمثال.

وهذا يوضح لنا أيضًا، يوحى، أن النظر إلى آيتين يشير إلى شيء آخر مفيد جدًا عندما نفكر في آيات فردية في سفر الأمثال، وهو أنه نظرًا لوجود آيات كثيرة في كل منها، أو في الكثير منها، فليس كل موضوع له موضوع والآيات التي تشير إليه كثيرة، ولكن هناك القليل منها. ربما يكون هناك بضع مئات من الآيات التي تتحدث عن الطريقة التي نستخدم بها كلماتنا وأفواهنا. وهناك بعض الآيات التي تتحدث عن أشياء مثل التذرية

في الواقع، قد يكون هذان هما الوحيدان. لكن أثناء قراءتك لسفر الأمثال، كما تقرأه من خلاله، أشجعك بشدة على أن يكون لديك دفتر ملاحظات أو تستخدم اليوم جهاز كمبيوتر وتتبع جميع الآيات التي تتعلق بموضوع معين وتقرأ الكتاب ربما، أنا لا أعرف، بضع مئات من المرات، أو، كما تعلم، 10 أو 20 مرة وفي كل مرة ابحث عن موضوع مختلف. وبهذه الطريقة ستنشئ توافقًا خاصًا بك للموضوعات

وستجد أن بعض الآيات تشير إلى أنه يمكن وضعها في موضعين أو ثلاثة. كلتا الآيتين يمكن أن تندرج تحت القرابة. يمكن أن يصلحوا تحت العدالة.

أعتقد أنه يمكن وضعها تحت الغرلة، على الرغم من أن هذه مجرد صورة. هذه ليست النقطة. إنهم لا يتعلقون بالزراعة

إنهم يفترضون عالم الزراعة. ولذلك عندما تقرأ الآية التالية التي تتعلق بالعدل، فإننا لا نقرأ تلك الآية في فراغ لذا، ما أعنيه، أعتقد أن ما أحاول قوله هو أنه عندما نقرأ سفر الأمثال 10، بدءًا من الإصحاح 10، فمن المغربي جدًا أن نراها على أنها ليس لها أي سياق على الإطلاق، وأنها مجرد أفراد يطفوون بحرية في أميبا صغيرة. هذا الحساء المثل

لكن بدلاً من ذلك، يمكننا أن نفكر في الأمر، ربما يمكننا أن نعتقد أن سياق المثل الفردي هو كل الأمثال الأخرى المرتبطة به، بنفس الموضوع. لذلك عندما نقرأ هذا المثل قد يكون واضحًا جدًا. قد يكون هذا مثلًا واضحًا جدًا عن العدالة

قد يكون هناك بعض الأمور الأخرى التي ليست واضحة تمامًا. أو قد نجد أن هناك 15 آية تتحدث عن العدل، في الواقع حوالي 45 آية تتحدث عن العدل. ومنهم من يتحدث عن طبيعة القاضي

ومنهم من يتحدث عن أخذ الرشوى. ومنهم من يتحدث عن شخصية الشاهد. يتحدث بعضهم عن الحاجة إلى العدالة دون أن يتحدثوا فعليًا عن كيفية تحقيقها

لذلك، نجد أن هناك كوكبة من الموضوعات الفرعية، الموضوع الكبير هو العدالة. وهناك كوكبة كاملة من الآيات الأخرى التي لها علاقة بهذا الموضوع. يمكننا أن نرى كيف تلعب هذه الآيات جميعها نفس الفكرة. وتلاعب ببعضها البعض لتعطينا صورة كاملة عما يقوله سفر الأمثال عن العدالة

ويعود إلى ما قلته سابقاً من عدم إطلاق أي آية منفردة. لذا فإن الشخص الذي يقول فقط، انظر قبل أن تقفز، لن يفعل أي شيء أبدًا لأنه سيقضي حياته كلها في البحث. عليه أن يفهم، لا، من يتردد فهو ضائع

أو مثل آخر يقول: هناك كلمات تفعل وبعض الكلمات لا تفعل. هذا مثل لاتيني قديم، لا أستطيع تذكر اللغة اللاتينية له. لكن في الأساس، يقول بعض الناس أشياء وأشياء تحدث

الآخرون يتحدثون فقط ولا يفعلون أي شيء. حسناً، هنا نكتشف أن هناك بعض الآيات، فبالنظر إلى الآيات المتعلقة بالعدالة، نجد هاتين الآيتين تؤكدان على ضرورة أن يكون الملك بمثابة المحكمة العليا، أي نوع من محكمة الاستئناف النهائي، ليستخدم تمييزه ويقرر أين الكذبة الصحيحة والخاطئة. وإذا كنت ربما تفكر حسناً، لن أكون قائدًا أو قاضيًا أو عضوًا في مجلس الشيوخ أو رئيسًا أو ملكًا أو أي شيء آخر، حسناً، قد يكون هذا صحيحًا

معظمنا ربما لا. في الواقع، لم يكن معظم الإسرائيليين كذلك. لكن كل شخص يتخذ القرارات

كل والد لأكثر من طفل، أو حتى طفل واحد، يواجه أحيانًا تساؤلًا، هل هذه هي الحقيقة أم لا؟ من هو المخطئ؟ يجب على كل شخص في موقع السلطة أن يصدر أحكامًا. وهذا جزء مما يعنيه تحمل المسؤولية. وهكذا ينطبق المثل فيقول لك عليا انتبه

لأن ما تفصله هو القمح والتبن، وبمجرد أن يتطاير التبن، فإنه يختفي. فتأكد أن التبن هو الذي يطير. والحنطة هي التي تنزل. لأن هذه القرارات التي تتخذها ستؤثر على حياة الأشخاص الذين تتعامل معهم

جانب آخر من السياق، لنعود إليه باختصار شديد، هو أنه عندما تقوم بإنشاء فهرس موضوعي، تذكر أنه ليس من الضروري أن تكون الكلمة نفسها للحدث عن نفس الفكرة. ما تبحث عنه حقًا هو الأمثال التي تتحدث عن مفهوم ما، مثل العدل أو الزواج أو الكلام أو شيء آخر أو الأبوة. ولذلك، ليس من الضروري أن تكون لديهم كلمة الانضباط لكي يتحدثوا عن الانضباط.

ليس من الضروري أن تكون لديهم كلمة الملك لكي يتحدثوا عن القيادة. ليس من الضروري أن يكون لديهم كلمة زوجة ليتحدثوا عن الزواج. لذلك، ربما يمكنك أن ترى بسرعة كبيرة أنه حتى البدء في تجميع فهرس مثل هذا هو البدء في التفكير فيما تعنيه الأمثال.

إنه ليس مجرد شيء تلقائي. أعني أنه يمكنك فعل ذلك بهذه الطريقة. يمكنك فقط أن تسأل نفسك إذا كان لديك برنامج كمبيوتر، فقط قل، ابحث عن جميع الأمثال التي تحتوي على كلمة "أنا"، وأريد أن أضعها في مكان واحد.

إنهم متعلقون بـ "أنا". حسناً، عليك أن تفهم أن هذه كناية عن الرؤية. ومن ثم يصبح السؤال ماذا ترى؟ هل كل الأمثال تحتوي على كلمة المال؟ ولكن ماذا لو كان المثل يحتوي على كلمة ذهب وليس المال؟ أو الثروة ولكن ليس المال؟ أو أي شيء آخر؟ لذلك، تحتاج إلى قراءتها. إنه يشبه إلى حد ما الفرق بين استخدام كتالوج البطاقات الإلكترونية في المكتبة، والذي سيأخذك إلى ما تريده بالضبط والقدرة على تصفح الرفوف حيث يمكنك رؤية الكتب المجاورة له، وتقول، أوه، لم أفعل ذلك أبدًا عرفت أن هذا الكتاب كان هنا.

يبدو ذلك مثيرًا للاهتمام. ومن ثم تكتشف أن هذا هو الكتاب الذي أردته حقًا، لكن لم يكن بإمكانك العثور عليه باستخدام الكمبيوتر لأن الكمبيوتر لم يعرف حقًا ما الذي كنت مهتمًا به. حسناً، بنفس الطريقة في الأمثال.

ولكن هناك جانبًا آخر من السياق قد يبدو مضحكًا بعض الشيء، وهو الأمثال حول الآية التي تقرأها. عندما نقرأ نجد أن هناك العديد من الحالات التي تكون فيها الآيات متجاوزة، أو ربما آيتين، أو ثلاث آيات، أو ثلاث أو أربع آيات متتالية، كلها تتناول نفس الموضوع أو الموضوع ذي الصلة، حتى على الرغم من أنها قد لا تبدو مثل ذلك كثيرًا. لذلك، نقرأ شيئًا كهذا في بداية الفصل 16

من الإنسان خطط القلب، أما جواب اللسان فمن عند الرب. كل طرق الإنسان نظيفة في عينيه، أما الرب فيزن أفكاره وأفكاره. ألق أعمالك على الرب، فتتحقق خطتك.

ثم يقول: إن الرب صنع الكل لغرضه، حتى الأشرار ليوم الشر. انتظر لحظة. هل هذا الثالث، انتظر، ولكن ما الهدف من كل تلك الآيات؟ أعلم أنني مررت بهم بسرعة كبيرة.

يمكنك البحث عنهم بنفسك ويستمر إلى الآية الخامسة. كل من كان متكبر القلب ومكره الرب فلن يتبرأ.

انتظر لحظة. الآية السادسة، بالمحبة. نبدأ بقراءة الإصحاح 16 ونفكر فيما تعنيه كل آية.

وفجأة ندرك، كما تعلمون، أن هذا الفصل بأكمله تقريبًا يتعلق بالسلطة. في بعض الأحيان تكون سلطة الرب. في بعض الأحيان تكون سلطة الملك.

في بعض الأحيان تكون مسؤوليتنا، والتي هي في الواقع سلطتنا في حياتنا. وهكذا نرى أن هناك هنا مجموعة من الآيات كلها مرتبطة ببعضها البعض، وأحيانًا بشكل دقيق للغاية، حتى يمكن للمرء أن يتحدث عن الحكم

ولكن من له الحق في الحكم؟ يجب أن تكون لديك سلطة الحكم. ليس من حق الجميع أن يطلقوا الأحكام ببساطة.

لذلك، عندما نقرأ آية في سفر الأمثال، وأعتقد أنني قلت نفس الشيء عندما تحدثنا عن سفر المزامير، لا يمكننا أن نقرأ مزمورًا به فقط. علينا أن نقرأ المزمور الذي قبله والمزمور الذي بعده. لأنه في بعض الأحيان أعتقد في أغلب الأحيان، أن هناك سببًا وجيهًا لأن تأتي هذه المزامير الثلاثة على التوالي، بالترتيب الذي تظهر به وبأنها بجانب بعضها البعض.

والشيء نفسه صحيح غالبًا، وغالبًا ما يكون صحيحًا، في سفر الأمثال. لذلك، ننظر إلى السياق، وننظر إلى الآيات المحيطة به. وأحيانًا نقول، لا أرى أي صلة.

وأحيانًا قد لا يكون هناك أي اتصال. في بعض الأحيان قد يكون الأمر ببساطة أن الارتباط كان واضحًا قبل عام، ولكن بسبب الاختلاف في ثقافتنا وطريقتنا في فهم الأشياء، أو بصراحة، حتى في ترجمتنا، فإن 3000 الارتباط ليس واضحًا في بعض الأحيان. كل شيء لنا. لكن في بعض الأحيان سيكون الأمر واضحًا جدًا.

والأمر يستحق التأمل والتفكير دائمًا. لذا فمن الأفضل أن تفترض أن هناك علاقة حتى تضطر إلى استنتاج عدم وجود علاقة، بدلاً من القول، حسنًا، هذا المثل قائم بذاته. يمكنني تجاهل كل شيء آخر من حوله.

لذلك، نحن نتحدث عن السياق كجزء من الفهم، كجزء من محاولتنا للفهم. نحن لا ننظر فقط إلى التوازي أو الصور أو تفكيك القصة، ولكننا ننظر إلى الآيات الأخرى حولها لنرى ما إذا كانت ستساعدنا. وننظر إلى جميع الآيات الأخرى حول نفس الموضوع لنرى كيف يمكن أن تساعدنا.

واسمحوا لي أن أذكر أنني أريد أن ألقى نظرة على مثل خاص قلته في نهاية هذا الحديث. ولكن قبل أن أفعل ذلك، هناك سؤال آخر. ربما بدت كل هذه المحادثة لاهوتية إلى حد ما.

وكأننا نقرأ فقط الحكمة العلمانية، وكل ما علينا فعله هو تشغيلها من خلال العملية الصحيحة، عملية التفسير، وسوف نخرج بالإجابة الصحيحة. علينا أن نفعل ذلك، كما قلنا، كما يقول الإصحاح 1، الآية 7، وكما تم التأكيد عليه في نهاية الإصحاح 9، في خوف الرب، وإلا فقد نصل إلى بعض الفهم الفكري لمعنى المثل، لكن قدرتنا على استخدامه فعليًا وتخصيصه ليصبح جزءًا من حياتنا سوف يتم إعاقته بشكل خطير للغاية إن لم يتم القضاء عليها إلا إذا كان لدينا موقف داخلي من الطاعة والخضوع والثقة حقًا. لكن هناك سؤال آخر، أعتقد، يتعلق بقراءة الأمثال، وهو أنه إذا كانت الأمثال جزءًا من الكتاب المقدس، وهي كذلك، فما هو دور سفر الأمثال في دور الكتاب المقدس، وفي وظيفة الكتاب المقدس؟؟ بمعنى، إذا كان الكتاب المقدس إعلانًا من الله، فما هو الدور الإعلاني لسفر الأمثال ككل، وللمثل الفردي؟ في بعض الأحيان يكون هذا واضحًا جدًا.

فمقاييس الغش ومكاييل الغش كلاهما يبغضهما الرب. حسنًا، الرب يحب الصدق. أعني أننا لسنا بحاجة إلى سفر الأمثال ليخبرنا بذلك، ولا نحتاج حتى إلى هذا المثل ليخبرنا بذلك.

لدينا الكثير من الأماكن الأخرى حيث نجد نفس الشيء، ولكن يقال بطريقة لا تنسى هناك. وبعض الأمثال واضحة جدًا فيما يتعلق بعلاقتها بمن هو الله. فلدينا آيات تتحدث عن أن الغني والفقير يلتقيان معًا، فالرب هو صانعهما معًا.

حسناً، وظيفة المثل بأكملها تتوقف على دور الرب كخالقنا، كخالق جميع البشر، بغض النظر عن مركزهم في الحياة. إذن، لدينا آيات يمكن أن نقول إنها لاهوتية بشكل واضح. يد الملك كقناة الماء، كقناة الماء، وقلب الملك كقناة الماء.

بيد الرب يقلبها حيث يشاء. لذا، تمامًا مثل خندق الري، وهي الصورة المستخدمة هناك، يمكن للمزارع أن يجعل المياه تذهب أينما يريد، حسناً، يمكن للرب أن يفعل نفس الشيء بقلب الملك. يمكنه فقط أن يدير الملك، لذا فإن الملك، الذي، كما تعلمون، يرفع، هناك صورة هناك مفادها أن الناس عبارة عن ماء، وليس كثيرًا، وليس هناك الكثير من الجليد في إسرائيل، لذا، الجليد الطبيعي، أي

لذلك، نحن نتحدث عن الماء السائل. الناس قابلون للتغيير، ويمكن توجيههم أينما تريدهم أن يذهبوا. حسناً، هكذا ينظر الرب إلى الملك.

وبالمناسبة، هناك صورة أخرى، استعارة تحتها، وهي أن الرب فلاح. إنه مزارع يمارس الري، ويحفر الخنادق. ويوجه المياه إلى حيث يريد. حسناً، هذا واضح جدا.

أعتقد أن هذه الآية تقول أن الرب له السيادة، وهو يتحكم، وليس هناك الكثير مما يمكن لأي إنسان أن يفعله حيال ذلك. ولكن هناك آيات أخرى ليست بهذا الوضوح. ولهذا أريد أن أعود، بسبب الوقت، إلى الآية التي تحدثنا عنها بالفعل، وهي الإصحاح 10، الآية 1. واطرح هذا السؤال، هل الآية التي تقول: الابن الحكيم يسر أباه؟ ولكن الابن الجاهل هو حزن أمه، فهل يضيف هذا أي شيء إلى فهمنا لمن هو الله؟ إذا فكرنا في صورة الشبكة التي اقترحتها، والتي نحن عليها، فإن البشر مرتبطون، بحيث أن ما يحدث لأحدهم يؤثر على الآخرين. وكلما اقتربوا، كلما زاد تأثيرهم،

وهذا يوحي بشيء آخر، على ما أعتقد. وأريد أن أقول، مقدمًا، لا أعتقد أن هذا يأتي من المثل نفسه، حسناً؟ هذا هو نوع الاستنتاج الذي يأتي من القراءة على أوسع نطاق ممكن، وليس على نطاق ضيق قدر الإمكان. ولكن هنا فكرة.

ماذا لو كانت الآية تتحدث عن أهمية العلاقات، واستخدام هذه الصورة للابن الحكيم والأحمق وتأثيرها على المظهر، لتجعلنا نتوقف ونفكر في مدى تأثير أفعالنا على من حولنا، وخاصة القريبين منا؟ يمكننا أن نقول حسناً، الله هو أبونا السماوي، وأفعالنا تحزنه أو ترضيه. حسناً، هناك أماكن في الكتاب المقدس تشير إلى ذلك.

لست متأكدًا من أن هذا هو ما تتحدث عنه هذه الآية حقًا. ربما يكون الأمر أكثر تطلعًا إلى منحنا طريقة جديدة للتفكير في طبيعة وجودنا. كما تعلمون، فإننا نقتبس من رسالة تيموثاوس الثانية عن أن كل الكتاب المقدس موحى به من الله وأعطى لهذه الأغراض، لتقويمنا وتوبيخنا، وتدريبنا على البر، وما إلى ذلك.

ولكن ربما يمكننا أن نفكر في ذلك ليس فقط من حيث التصحيح الأخلاقي. ربما يكون جزءًا من غرض الكتاب المقدس هو تصحيح الطريقة التي نفكر بها، والطريقة التي نفهم بها الواقع. إذاً فإن آية مثل أمثال 10: 1: تقول لنا أنه لا أحد منا موجود من أجل أنفسنا، وأن لدينا مسؤوليات تجاه الآخرين، وسواء كنا قادرين على فهم تلك المسؤوليات أو تقديرها أو نريدها أم لا، أو ما إذا كنا نستطيع ذلك أم لا. نحن نقدر العلاقة التي تمنحنا تلك المسؤولية، أي في هذه الحالة، سواء كنا نقدر حقيقة أنني ابن لأب معين وأم معينة، فهذا غير مهم.

أنه بالتفكير في هذه الآية ومضامينها، ليس فقط بالنسبة لسلوكنا، ولكن أيضًا لطريقة تفكيرنا، وطريقة تفكيرنا، فإن ما يوضحه الله لنا هو أن الكون هو في الواقع كون علائقي. وهذا بدوره يجب أن يوحي لنا بأننا نفكر حسناً، إذا كان الكون قد خلقه الله، ولدينا كل تلك العبارة العظيمة في أمثال 8، التي تتحدث ليس فقط عن

خلق الكون من قبل الله، ولكن أيضًا وبالحكمة أيضًا فإن الخليقة التي تتخذ صفة خالقها هي نفسها تُظهر لنا أن الله علائقي. أنا لا أقول أن هذه الآية تكشف أن الله ثالث

أنا لا أحاول تهريب ذلك إلى المثل. أنا أثير هذا لأنني أعتقد أنه يمكننا التفكير على نطاق أوسع بكثير حول الأمثال من مجرد القضايا السلوكية الخاصة بهم. وأن المثل قصة مضغوطة

"لا، إنها ليست حتى رواية مضغوطة. إنها أشبه بملحمة مضغوطة مثل فيلم "الهوبيت" في "سيد الخواتم" و"السيلماريليون" في ثمانين كلمات. وهذا يشبه، باستخدام استعارة أخرى، مثل الباب الذي يدعونا للدخول إلى عالم، عالم سنعيش فيه بطريقة معينة لأننا نفهم ونرى بطريقة جديدة

أتمنى أن تستمتع بقراءة سفر الأمثال بقدر ما أستمتع به، ودراسته، والتبارك منه. شكرا على الإنصات

كانت هذه المحاضرة الرابعة والأخيرة للدكتور فريد بوتنام عن سفر الأمثال